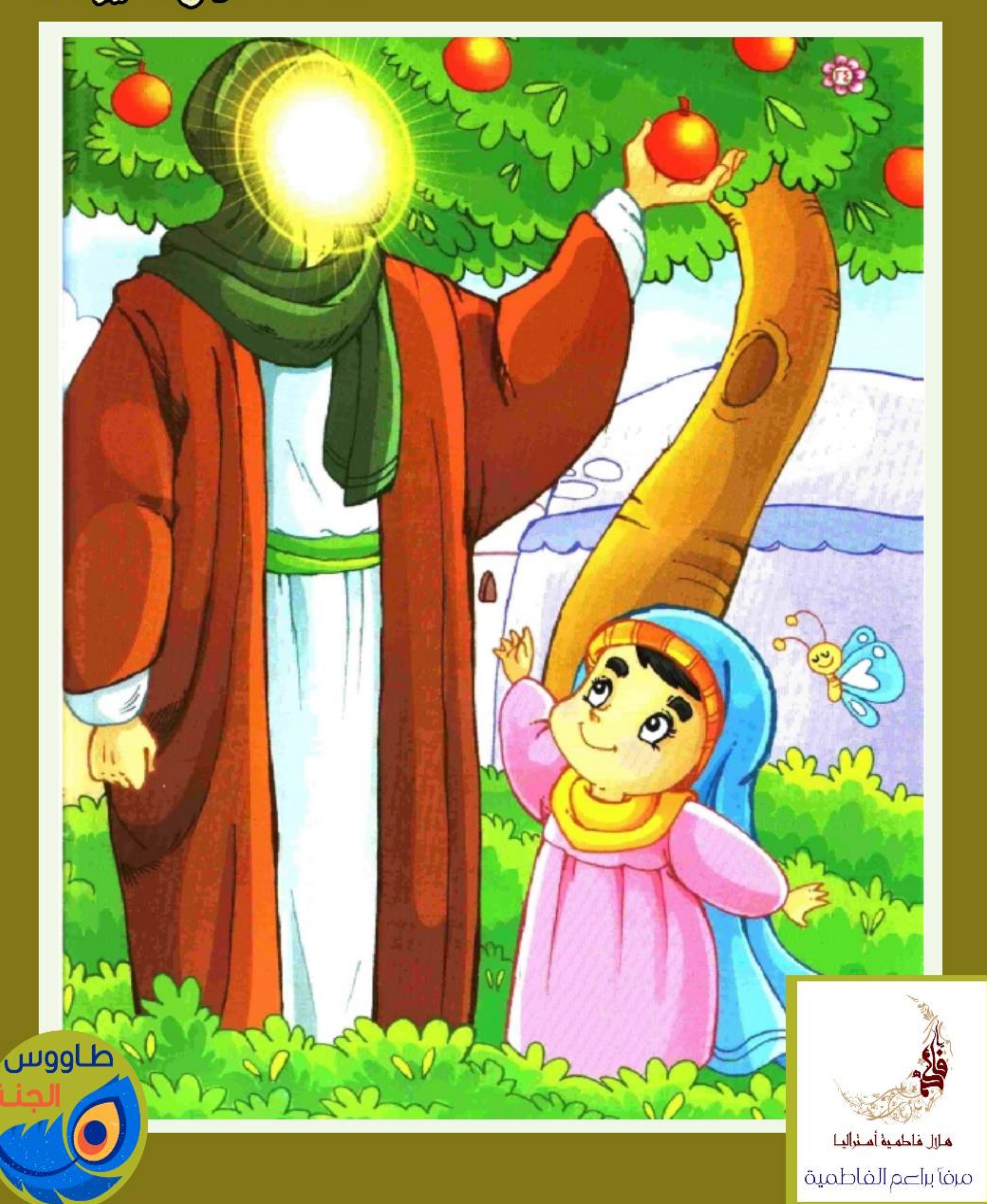
القاسم بن الإمام الكاظم (ع)

الحلقة الأولى (سيرته)



كلمة الطاووس

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعدفي يوم 22 من شهر جمادى الأولى تمر علينا ذكرى وفاة القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام الفتى المظلوم من آل بيت الرسول الذين تعرضوا للكثير من الظلم..

لذا خصصنا هذه الحلقة مع حلقة أخرى من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..



اللجنة المشتركة

"رحلة في حياة القاسم"

القاسم هو واحد من أولاد الإمام الكاظم (ع) وكان الإمام يحبه حبا شديداً،وكان يوصي به.

فكيف لا نحبه؟؟

وكيف لا نتذكره؟؟

وكيف لا نزور قبره؟؟

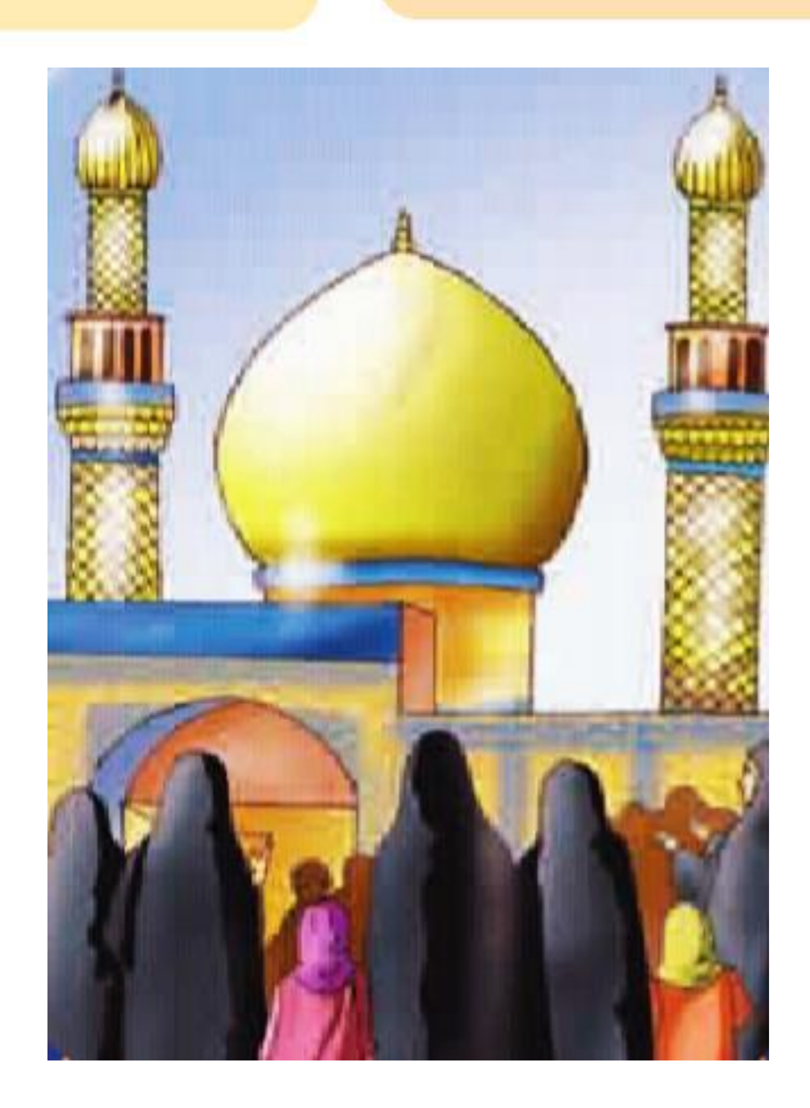
وقد ورد استحباب زيارته.





وقبره في منطقة (سورى) قريب من الحلة السيفية عند الهاشمية، وهو مزار متبرك به، يقصده الناس للزيارة وطلب البركة وقد قال الإمام الرضا عليه السلام: من لم يزرني فليزر أخي القاسم، وليحسن الثناء عليه.

وهذا يدلل على عظم منزلته لدى الله تعالى ولدى ائمة اهل البيت عليهم السلام وعلى حيازته العصمة الصغرى ووصوله الى درجات رفيعة في التقوى والعلم والمعارف الحقة.





"زيارة العلماء له"

قال واحد من كبار علماءنا وهو المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي في كتابه

(تحية أهل القبور بالمأثور):

إن " القاسم ابن الإمام موسى جعفر عليه السلام قبره قرب نهر الجربوعية من أعمال

الحلة ، جرت سيرة العلماء الأجلاء الحجج على شد الرحال لزيارته من النجف وكربلا "



"توليه لصدقات أبيه"



قال العالم الجليل ثقة الإسلام الكليني رحمه الله في كتابه الكافي:

وقد جعله الإمام موسى بن جعفر عليه السلام متوليا على صدقته بعد وفاة علي أو إبراهيم.

وقال لأحد أصحابه: أخبرك يا أبا عمارة أني خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان وأشركت معه بني في الظاهر وأوصيته في الباطن فأفردته وحده، ولو كان الأمر إلي لجعلته في القاسم ابني لحبي إياه ورأفتي عليه، ولكن ذلك إلى الله عز وجل يجعله حيث يشاء.





"قصة وصول القاسم (ع) الى الحلة"

في بعض الكتب لما أشتد غضب الرشيد جعل يقطع الأيدي من أولاد فاطمة (س) ويسمل في الأعين وبنى في الأسطوانات حتى شردهم في البلدان ومن جملتهم القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر أخذ جانب الشرق لعلمه إن هناك جده أمير المؤمنين وجعل يتمشى على شاطئ الفرات وإذا هو ببنتين تلعبان في التراب ، أحديهما تقول للأخرى: لا وحق الأمير صاحب بيعة يوم الغدير ما كان الأمر كذا وكذا ، وتعتذر من الأخرى فلما رأى عذوبة منطقها قال لها من: تعنين بهذا الكلام؟

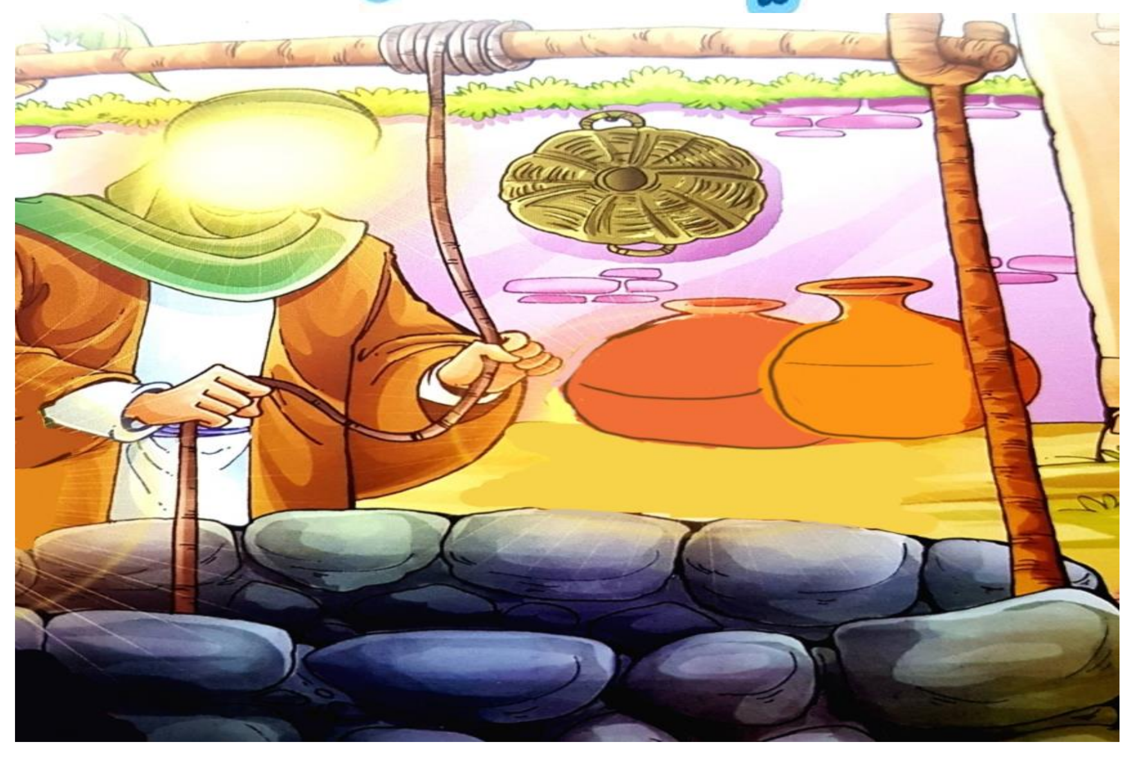
قالت: أعني الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين أبا الحسن والحسين علي بن أبي طالب (ع) فقال لها: يا بنية هل لك أن ترشديني إلى رئيس هذا الحي؟

قالت: نعم إن أبي كبيرهم

فمشت ومشي القاسم خلفها حتى أتت إلى بيتهم، فبقي القاسم ثلاثة أيام بعز واحترام .



"القاسم(ع) يعمل ساقيا في بيت الشيخ"



فلما كان اليوم الرابع دنى القاسم من الشيخ وقال له: يا شيخ؛ أنا سمعت ممن سمع من رسول الله أن الضيف ثلاثة وما زاد على ذلك يأكل صدقة وأني أكره أن آكل الصدقة وأني أريد أن تختار لي عملا أشتغل فيه لئلا يكون ما آكله صدقة

فقال الشيخ : أختر لك عملا !

فقال له القاسم : اجعلني أسقي الماء في مجلسك .

فبقي القاسم على هذا إلى إن كانت ذات ليله خرج الشيخ في نصف الليل في قضاء حاجة له فرأى القاسم صافا قدميه ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد فعظم في نفسه وجعل الله محبة القاسم في قلب الشيخ.

"أتعلم من القاسم (ع) أن أعتمد على نفسي
وأعمل عملاً يغنيني عن الصدقات"



"زواج القاسم(ع)"

فلما أصبح الصباح جمع عشيرته وقال لهم : أريد أن أزوج ابنتي من هذا العبد الصالح فما تقولون؟

قالوا نعم ما رأيت، فزوجه من أبنته،فبقي القاسم عندهم مدة من الزمان حتى رزقه الله منها ابنة وصار لها من العمر ثلاث سنين.







ومرض القاسم مرضا شديداً حتى دنى أجله وتصرمت أيامه ،فجلس الشيخ عند رأسه يسأله عن نسبه وقال: ولدي لعلك هاشمي؟

قال له : نعم أنا بن الإمام موسى بن جعفر (ع)

فجعل الشيخ يلطم على رأسه وهو يقول: وا حيائي من أبيك موسى بن جعفر .

قال له : لا بأس عليك يا عم إنك أكرمتني وإنك معنا في الجنة يا عم فإذا أنا مت فغسلني وحنطني وكفني ودفني ، وإذا صار وقت الموسم حج أنت وابنتك وابنتي هذه فإذا فرغت من مناسك الحج أجعل طريقك على المدينة فإذا أتيت المدينة أنزل ابنتي على بابها فستدرج وتمشي فامش أنت وزوجتي خلفها حتى تقف على باب دار عالية فتلك الدار دارنا فتدخل البيت وليس فيها إلا نساء وكلهن أرامل .

ثم قضى نحبه فغسله وحنطه وكفنه ودفنه، فلما صار وقت الحج حج هو وابنته



وابنة القاسم فلما قضوا مناسكهم جعلوا طريقهم على المدينة.



"بنت القاسم (ع) إلى المدينة"



فلما وصلوا إلى المدينة أنزلوا البنت عند بابها على الأرض فجعلت تدرج والشيخ يمشي خلفها إلى أن وصلت إلى باب الدار فدخلت فبقي الشيخ وابنته واقفين خلف الباب وخرجن النساء إليها واجتمعن حولها وقلن من تكونين ؟ وابنة من ؟ فلما قلن لها النساء : ابنة من تكونين ؟ فلم تجبهم إلا بالبكاء والنحيب فعند ذلك خرجت أم القاسم فلما نظرت إلى شمائلها جعلت تبكي وتنادي وا ولداه وا قاسماه والله هذه يتيمة ولدي القاسم فقلن لها من أين تعرفينها إنها ابنة القاسم قالت : نظرت إلى شمائلها لأنها تشبه شمائل ولدي القاسم ثم أخبرتهم البنت بوقوف جدها وأمها على الباب.



"وفاة أم القاسم حزناً عليه"

قيل إنها مرضت لما علمت بموت ولدها فلم تمكث إلا ثلاثة أيام حتى ماتت.

تسمع بموت ولدها تمرض وتقضي نحبها.



إعداد: ميثم العتابي
رسوم: كمال الباشا

سيرة الصالحين

القاسم بن الإمام الكاظم عليهما السلام

نبعة طيّبة أخرى من الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ومن أشرف سلالات الخَلق، محمّد وآل محمّد عليهم السلام، أخوه الإمام علي الرضا عليه السلام، وأخته فاطمة المعصومة عليها السلام. فلمّا استُشهد الإمام الكاظم عليه السلام في سجن العباسيين توارى القاسم عن السلطة، واختفى في مدينة الحلّة، فعاش هناك زمناً متخفّياً متنكّراً لا يُعرَف نسبه، يعملُ سقاءً عند أحد مشايخ تلك المدينة، حتّى أباح بنسبه وبتعريفه عن نفسه عند وفاته، ليُعرَف نسب ابنته فاطمة، فتُؤخَذ إلى بيت جدّتها في المدينة المنوّرة. وله قبر معروف يزار بين الحلّة والديوانية في ناحية القاسم. وهناك حديث عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: (من لم يقدر على زيارتي فليزر أخي القاسم).

81

السلام على
القاسم ابن الإمام الكاظم

@al_mayameen14

TODAY AND TOMORROW IS THE ANNIVERSARY OF THE DEATH OF AL-QASIM BIN AL-IMAM AL-KADHIM, WHO WAS A MIGRANT FROM HIS COUNTRY TO IRAQ, AND HAD A GREAT ROLE IN SERVING THIS COUNTRY AND ITS PEOPLE.

helalfatimaitaustralia.com



أصدِقاءنا..

مَاذا تعرِفون عن القاسم ابن الإمامِ موسى الكاظم عليهما السلام ؟

@momtahana

الُممتحَنة

٢١ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ

القاسم ابن الإمام الكاظم عليهم السلام

أخُــو الرّضا

ابــنُ الكاظِمِ

عَــمُّ الجَوادِ

ولادته في: المدينة المُنَوَّرة

مرقَدُه في: الحـلَّة العِراق

أولاده: بِنــتٌ واحدة

http://helalfatimaitaustralia.com/



#مجلة الممتحنة



@momtahana

...Our friends
What do you know about al-Qasim bin Imam Kadhim (as)?

21 Jamadi al-Awal 1442





Uncle of al-Jawad

Son of al-Kadhem

Brother of al-Reda



:Children One daughter

Shrine: al-Hila, Iraq

:Born in al-Medinah al-Munawara





مرقد القاسم ابن الإمام الكاظم (عليهما السلام)

يضم تراب هذا المرقد القاسم بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق (عليهم السلام)

ويقع مرقده الشريف في منطقة سورى التي تمثل ناحية القاسم في الوقت الحاضر الواقعة بين مدينتي الحلة والديوانية وقد مرت على المرقد الشريف عدة عمارات في عصور مختلفة

فالضريح كان صندوقا خشبيا في بستان كثير الأشجار ثم أبدل الى ضريح من الفضة المطعم بالذهب ثم الى بناء ضريح على غرار ضريح ابي الفضل العباس (عليه السلام) وهو الشباك الحالي.

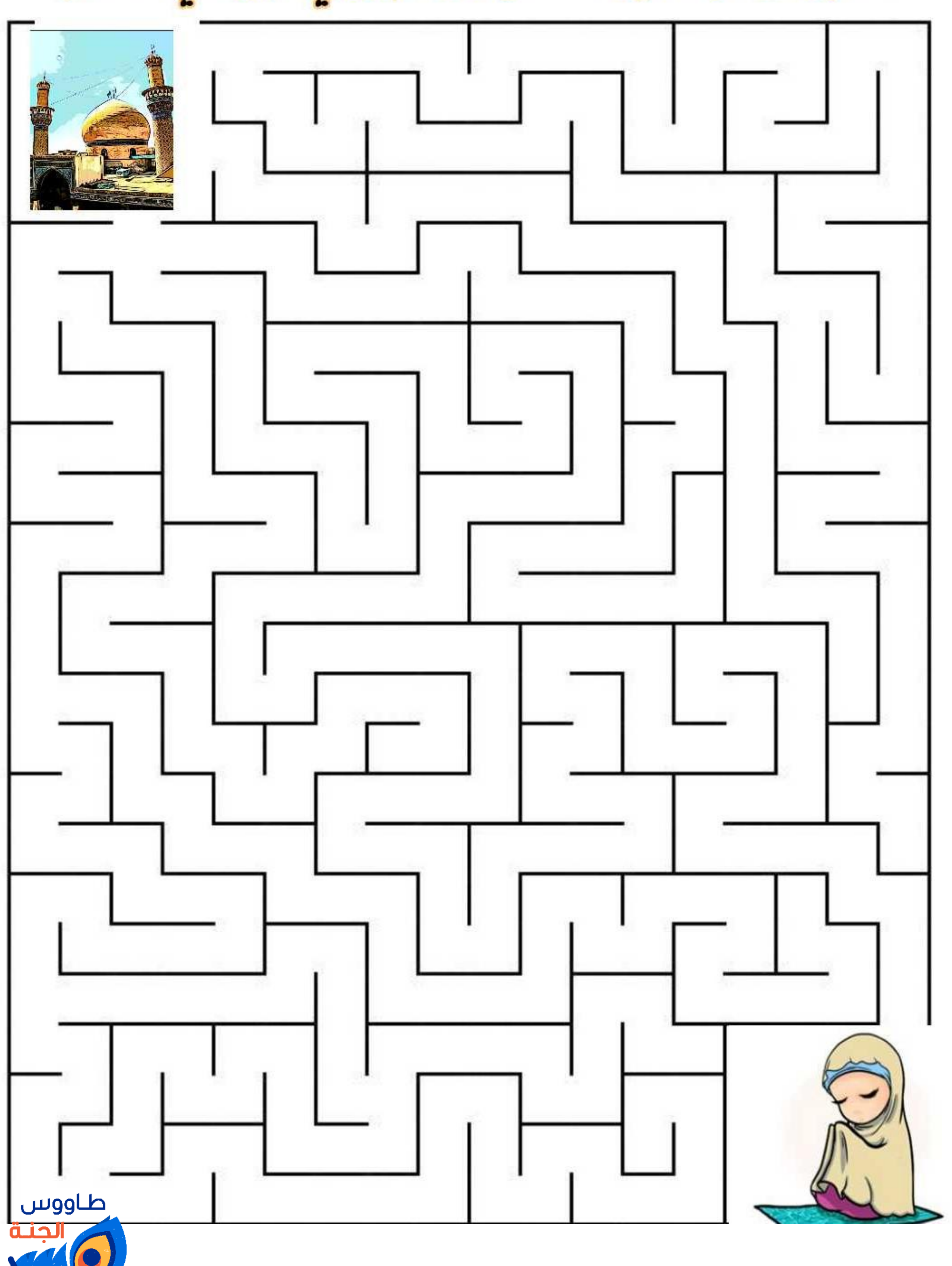
اما الحرم الذي يحيط بالضريح فكذلك مر بمراحل عديدة الى أن وصل الى البناء الحالي بصرح عال يزهو في السماء تعتليه قبة ذهبية كبيرة ومنارتان مذهبتان من الأعلى.

والقاسم عليه السلام هرب من سلطة هارون العباسي ليعيش في سورى التي سميت بأسمه حالياً، ولم يُعرّف نفسه للناس حتى انه تزوج هناك، وعند ساعة احتضاره عرّف نفسه وطلب ان يرسلوا ابنته الى جدتها ام القاسم عليه السلام في المدينة المنورة، فعندما رأت الجدة بنت القاسم عرفتها إنها ابنت الإمام القاسم لأنها شمّت بها رائحة ابنها القاسم عليه السلام وعليها شمائله وصفاته.

فسلام عليك ايها الغريب يوم ولدت ويوم مِتَّ ويوم تبعث حياً.

قال الامام الصادق (عليه السلام)
(ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا)

اشتهر عن الرضا (ع) أنه قال: من لم يزرني فليزر أخي القاسم.



روي عن الإمام
علي (عليه السلام):

من كثر مزاحه قلت هيبته

المصدر : غرر الحكم





#إحراق المسجد الأقصى بيد اليهود سنة 69 للهجرة.



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَوليِاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





